

بحار الأنوار

[135] أوجرت على ألسنة الانبياء مخزونة عندهم مع ما نزلت أو تنزل عليهم في ليلة القدر وغيرها كما سبق بيانه، ومنتهى الحلم: أي محل نهاية الحلم، أو ذا نهايته أو نهايته مبالغة، والحلم: إما بمعنى الاناة وكظم الغيظ، أو العقل، و الاول أظهر. واصول الكرم الكريم الجواد المعطي أو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل، والمعنيان وكمالهما فيهم طاهران، أو المراد أنهم أسباب كرم الله تعالى على العباد في الدنيا والاخرة. وقادة الامم أي طوائف هذه الامة إلى معرفة الله وطاعته في الدنيا بالهداية وإلى درجات الجنان في الاخرة بالشفاعة، أو قادة مؤمني جميع الامم في الاخرة فان لهم الشفاعة الكبرى، بل في الدنيا أيضا، لان بالتوسل إلى أنوارهم المقدسة اهتدى الانبياء واممهم. وأولياء النعم أي النعم الظاهرة والباطنة، فان بهم تنزل البركات وبهم يفوز الخلق بالسعادات، وعناصر الابرار: بكسر الصاد جمع عنصر بضمين، وقد يفتح الصاد: وهو الاصل والحسب، أي هم اصول الابرار لانتسابهم إليهم و اهتدائهم بهم، أو لانهم إنما وجدوا ببركتهم، أو لانه خلف كل منهم خلفا وهو سيد الابرار. ودعائم الاخيار جمع دعامة بكسر الدال وهي عماد البيت، وهم سادة الاخيار وبهم استنادهم، وعليهم اعتمادهم، وساسة العباد: جمع السائس أي ملوك العباد وخلفاء الله عليهم. وأركان البلاد فإن نظام العالم بوجود الامام، وأبواب الايمان أي لا يعرف الايمان إلا منهم، أو لا يحصل بدون ولايتهم، والسلالة بالضم ما انسل من الشئ، والولد، والصفوة مثلثة الفاء الخلاصة والنقاوة، والخيرة بكسر الخاء وسكون الياء وفتحها المختار، على أئمة الهدى: أي الهدى يلزمهم ويتبعهم فهم أئمتهم، أو هم أئمة الناس في الهداية وهذا أظهر، والدجى جمع الدجية
